

محاضرة رقم ١	
التربية للعلوم الانسانية	الكلية
التاريخ	القسم
تاريخ أوروبا في العصور الوسطى	المادة
الأولى	المرحلة
2022 - 2023م	السنة الدراسية
الاول	الفصل الدراسي
م. د: عداي إبراهيم مجيد حوران	المحاضر
مفهوم العصور الوسطى وسقوط الإمبراطورية الرومانية	العنوان باللغة العربية
The concept of the Middle Ages and the fall of the Roman Empire	العنوان باللغة الانجليزية
موريس بيشوب، تاريخ أوروبا في العصور الوسطى	المصادر والمراجع
عبد الأمير محمد امين و محمد توفيق، التاريخ الاوربي في العصور الوسطى	
ه. ا. ل فشر ، تاريخ أوروبا العصور الوسطى	

المحاضرة : الأولى

المقدمة:

يعد تاريخ أوروبا بالعصور الوسطى من أشد عصور التاريخ تعقيدا وتنوعا وأهمية، فدراسة هذه الحقبة تشكل جانب مهم من جوانب التطور البشري ، مثلما نعرف أن المدخل الرئيسي لدراسة تاريخ أوروبا في العصور الوسطى يبدأ باستعراض أحوال الإمبراطورية الرومانية في أقصى مراحل قواتها وعظمتها، وليس معنى أن تاريخ أوروبا يبدأ بداية دقيقة من هذه المرحلة وإنما تساعد هذه المرحلة على فهم الأسس والمقومات والعوامل التي كيفت التاريخ الأوربي في العصور الوسطى

سؤال الآن/ ماهو مصطلح العصور الوسطى؟ ومن ثم متى بدأت العصور الوسطى ؟ وماهي العوامل المؤثرة في سقوط الإمبراطورية الرومانية؟ ومتى ؟

سقطت روما سنة ((٣٦٧)) عندما استطاع زعيم قوطي بربري وهو (أوداكر) أن يخلع آخر الأباطرة الرومان وهو (رومو لوس أوغسطولوس) من عرش روما، ويعد هذا التاريخ هو بداية التحول من العصور القديمة الى العصور الوسطى، فضلا عن ذلك فإن الأيام الأخيرة من عمر الإمبراطورية قد تميزت بشئ من وهن العزيمة والخوف وبما اصطلح على تسمية (الفشل العرقي) أي اضمحلال والانكماش وهذا العصر بما له نهايات حزينة هو إنتشار الديانة المسيحية وخاصة بعد اعتناق الإمبراطور (قنسطنطين) المسيحية وتركه الوثنية.... سميت العصر الأول عصر (الرهبان) ...

بدأت العصور الوسطى في القرن الثالث الميلادي ، إذ ساهمت عوامل عديدة بسقوط الإمبراطورية الرومانية منها:-
عوامل سياسية وعسكرية واجتماعية و الإدارية والعوامل الاخرى .

كانت العصور الوسطى هي فترة ماتعرف بالحقبة الاستمرارية و تكوين ، لقد كانت فترة استمرارية لروما القديمة في الجنس البشري وفي اللغة و المؤسسات و القانون و والآداب والفنون، كما كانت ايضا استمرارا لثقافات مستقلة عن روما، إذ أسهم كل من الفرنجة والسكسون اليونانيين والعرب بحضارتهم في الحضارة الجديدة التي ورثتها أوروبا الغربية، فاللغة الإنجليزية تشكلت في العصور الوسطى وأخذت من كل مصدر من اللغة (السنسكريتية إلى اللغة الايسلندية) وهي رمز لثقافة متعددة المأرب .

وبمعنى أعمق كانت العصور الوسطى استمرارا للحضارة الزراعية القديمة التي تعود إلى العصر الحجري، وهناك مدرسة حديثة من المؤرخين تؤكد بأنها فترة صعود

أكثر منها فترة تدهور وهذا ما ذكره المؤرخ هـ . فشر في كتابه (تاريخ أوروبا في العصور الوسطى)

سيطرت على التاريخ الأوربي حتى القرن الرابع ثلاثة عوامل كبرى وهي:-

- ١) الحضارة اليونانية القديمة " الهلينية
- ٢) الإمبراطورية الرومانية
- ٣) الديانة المسيحية
- ٤) ومن ثم ظهر عامل رابع غير مجرى التاريخ تغييرا تاما على مر العصور أي تغلب الجرمان أي القوط الغربيون على الدولة الرومانية أي تحول الحكم من الإمبراطورية الرومانية إلى الإمبراطورية البيزنطية.